

أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد

الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد

لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض

الأطفال خلال فترة جائحة كورونا

أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد

أستاذ التربية الفنية المساعد

قسم تربية الطفل/كلية البنات

جامعة عين شمس

ملخص البحث :

مع ظهور جائحة فيروس هوائى معدى شديد الخطورة وهو ما يعرف بكورونا (COVID-19) تسبب فى وفاة أعداد كبيرة على مستوى العالم مما تسبب فى فرض أبعديات جديدة على حياة البشر من إجراءات احترازية وتوقف للعديد من مجريات الحياة بما تسبب فى خسائر عديدة منها المادية والاقتصادية والتعليمية بما دفع الحكومات فى البحث عن البدائل التى يمكن بها التعايش مع هذه الجائحة واستمرار الحياة مع الالتزام بمزيد من الإجراءات الاحترازية، وبالتبعية دفع الباحث لدراسة إمكانية الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة توقف جائحة كورونا، وكانت عينة البحث (١٨٤) دارس، واستخدم المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج عن تحقق استفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج وجاءت الفروق الدالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدى.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، الفنون التشكيلية، التعليم الإلكتروني المدمج، التعليم

المفتوح، معلمة الروضة، رياض الأطفال، التعليم عن بعد.

Making use of the habits of mind in teaching plastic arts distance learning to learners of compact electronic learning in the kindergarten program during the COVID-19 Pandemic

Dr.Ragaie Abdullah Ibrahim Abd El Gawad

Associate Professor. of Art Education

Department of Child Education / women College

Ain Shams University

Abstract:

With the emergence of a highly dangerous infectious air virus pandemic, which is known as Corona (COVID-19), it caused the death of large numbers worldwide, which caused the imposition of new alphabets on human life from precautionary measures and stopped many life courses, causing many losses, including material and economic. And education, which prompted governments to search for alternatives that could coexist with this pandemic and continue life while adhering to more precautionary measures, and by extension, the researcher pushed to study the possibility of benefiting from habits of mind in teaching plastic arts remotely to

learners of the integrated (open) electronic education in the kindergarten program during Corona pandemic stopped period, and the research sample was (184) students, and they used the experimental method, and the results resulted in a benefit from the habits of mind in teaching plastic arts remotely to students of combined electronic education, and the statistically significant differences came in favor of the post application.

Key words: Habits of Mind, Plastic Arts, Blended E-Learning, Open Learning, Kindergarten Teacher, Kindergarten, Distance Education.

الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد

لدارسى التعليم الإليكترونى المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض

الأطفال خلال فترة جائحة كورونا

أ.م.د. رجانى عبد الله إبراهيم عبد الجواد

أستاذ التربية الفنية المساعد

قسم تربية الطفل/كلية البنات

جامعة عين شمس

مقدمة :

اختلفت الرؤى مع اختلاف الزمن وزيادة الاكتشافات ونتائج الدراسات لاسيما مع ما ظهر من مهارات القرن الحادى والعشرين، وتزامن ذلك مع ظهور جائحة فيروس هوائى معدى شديد الخطورة وهو ما يعرف بكورونا (COVID-19) تسبب فى وفاة أعداد كبيرة على مستوى العالم مما تسبب فى فرض أجديات جديدة على حياة البشر من إجراءات احترازية وتوقف للعديد من مجريات الحياة بما تسبب فى خسائر عديدة منها المادية والاقتصادية والتعليمية بما دفع الحكومات فى البحث عن البدائل التى يمكن بها التعايش مع هذه الجائحة واستمرار الحياة مع الالتزام بمزيد من الإجراءات الاحترازية، بما دفع كل الأطراف على العمل على توفير تعايش آمن يجنبنا التوقف التام والعزل الاجتماعى ويحقق الاستمرار لكل مناحى الحياة قدر الإمكان ومنها العملية التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة، وحتى لا تفقد عملية إعداد الكوادر والخريجين أى من جوانبها الهامة.

مشكلة البحث :

فرضت طبيعة الاحداث من جائحة كورونا البحث عن طريقة للتعايش معها وآليه استمرار للعملية التعليمية والتدريسية للطلاب فى المراحل المختلفة ومن بينها المرحلة

الجامعية والدراسات العملية والنظرية كذلك مما دفع الباحث لإيجاد اليه مناسبة للتواصل مع الدارسين وتوجيههم في العملية التعليمية في مادة الفنون التشكيلية و تحقيق المتطلبات التعليمية المطلوبة والأهداف المرجوة والخطط التدريسية الموضوعة في المقرر باستكمال إعداد الدارسين كمعلمين في مرحلة رياض الأطفال في برنامج التعليم الإلكتروني المدمج البديل للمسمى القديم التعليم المفتوح ،وعلى ذلك يمكن حصر مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

تساؤلات البحث :

١) إلى أي مدى يمكن الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية ببرنامج رياض الأطفال.

٢) إلى أي مدى يمكن الاستفادة من تطبيق التعليم عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.

٣) ما مدى فاعلية الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.

أهداف البحث :

١. الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية ببرنامج رياض الأطفال.
٢. الاستفادة من تطبيق التعليم عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.
٣. الكشف عن فاعلية الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.

أهمية البحث :

- ١- تسليط الضوء على إمكانية الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية ببرنامج رياض الأطفال.
- ٢- تسليط الضوء على إمكانية الاستفادة من تطبيق التعليم عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.
- ٣- الاهتمام بدراسة فاعلية الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.

حدود البحث :

- أجرى التطبيق العملى على عينة واحدة قوامها (١٨٨) تغيب(٤) ليصبح العدد النهائى (١٨٤) من الدارسين بالمستوى الثانى ببرنامج رياض الأطفال بالفصل الدراسى الثانى بالتعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح)، فى كلية البنات ، الحاضرين خلال العام الدراسى (٢٠١٩:٢٠٢٠م)، تنقسم إلى (١٨١) إناث + (٣) ذكور.
- اقتصر التطبيق على مجال التصميم الزخرفى والمهارات المتضمنة من رسم وتلوين وتكبير وتصغير وبناء لوحة وصياغة تكوين ، واكتساب مهارات أسس التصميم.
- تحددت آلية التواصل عن بعد من خلال مجموعة (Group) على تطبيق (facebook) لما به من سهولة ويسر ونظام ترتيب للواجهة من حيث عمل ألبومات صور للأعمال والتعقيب على كل عمل على حدة وإجراء المناقشات التى تظهر لكل الأطراف أيضاً لتعم الفائدة، ورابط المجموعة هو:

<https://www.facebook.com/groups/676178469812684>

أدوات البحث :

١. خطوات التدريس لتحقيق الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج(المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.(من إعداد الباحث).

٢. مقياس مستوى الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج(المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.(من إعداد الباحث).

فروض البحث :

١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الدارسين في الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا قبل وبعد التطبيق لصالح درجاتهم بعد التطبيق.

منهج وإجراءات البحث :

-استخدم الباحث المنهج التجريبي، في تطبيق التجربة والمقاييس (مجموعة واحدة قبل-بعدي).

مصطلحات ومفاهيم البحث:

عادات العقل (Habits of Mind):

"هى عبارة عن مجموعة من ست عشرة عادة لتوظيف الذكاء، فالشخص الذكى يعرف كيف يتصرف بذكاء ويميل إلى التصرف بذكاء، والفكرة الكامنة وراء عادات العقل تشير إلى أن السلوك الذكى ليس سمة وراثية ولكنه سلسلة من السلوكيات التى يمكن تدريسها".

(العامرى، ٢٠١٥، ص ١٠٣)

وعرفها الباحث على أنها مجموعة من الإجراءات والعمليات التى يمكن تدريب العقل البشرى القيام بها بغية تنظيم أداؤه وحرصاً على عدم إضاعة الوقت والجهد بدون فائدة وتهدف الوصول لتحقيق نتائج إيجابية وتشمل ست عشرة (١٦) عادة هى: المثابرة-التحكم فى التهور- الإصغاء بفهم وتعاطف-التفكير بمرونة- التفكير حول التفكير- السعى من أجل الدقة- تطبيق المعارف السابقة فى مواقف جديدة- التفكير والتواصل بوضوح ودقة- جمع البيانات باستخدام كل الحواس- الإبتكار،والخيال،الاستحداث- الاستجابة بدهشة ورهبة- الإقدام على المخاطر المحسوبة- إيجاد الدعابة- التساؤل وطرح المشكلات- التفكير التبادلى- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

الفنون التشكيلية (Plastic Art):

الفن فى اللغة تعنى النوع والفن التشكيلى هو ذلك النوع المنوط فيه بصياغة الأشكال والتعبير عنها ،وفى البحث الحالى يقصد به مقرر دراسى ضمن مقررات المستوى الثانى للدارسين ببرنامج التعليم الإلكتروني المدمج بكلية البنات،جامعة عين شمس.

التعليم عن بعد (Distance Learning):

"شكل من أشكال التعليم عن بعد يتضمن البحث باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني،كالوسائل التعليمية وشبكة المعلومات الدولية،من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين".

(السيد،عبدالعال عبدالله-٢٠١٨)

وعرفه الباحث بأنه التعليم الذى لايجتمع فيه المحاضر والدارس فى مكان واحد ،والذى يمكن أن يتم من خلال وسائط ناقلة (سمعية/بصرية) أو كلاهما-تنقل المحتوى التعليمى وتوفر التواصل بين الطرفين، وتقتصر فى البحث الحالى على التواصل عن طريق تطبيق (Facebook).

أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد

التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) (Blended e-learning):

التعليم عن بعد طبقا لما جاء في إصدارات الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد " هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية ويشمل ذلك الأعمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة ، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد" (عميرة ٢٠١٩، ص ٢٨٧)

وعرفه الباحث بأنه نظام تعليمي يسمح لحاملي الثانوية العامة وما يعادلها استكمال التعليم الجامعي من خلاله يتيح للدارس المتابعة الأسبوعية للمحاضرات غير الملزمة، وكان يسمى في بادئ الأمر بالتعليم المفتوح، واستبدل بمسمى التعليم الإلكتروني المدمج نسبة لكونه يقوم على تحويل المحتويات النظرية لملف إلكتروني (مخزن على إسطوانة مدمجة) بديلاً عن الكتب والملامز.

برنامج رياض الأطفال (Kindergarten program) :

برنامج دراسي يهدف تخريج معلم/معلمة رياض أطفال ضمن مجموعة من برامج التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح).

جائحة كورونا (COVID-19 Pandemic):

هو الوباء الذي يجتاح كل أنحاء العالم أو معظمه نتيجة انتشار فيروس هوائي معدى، وكورونا (كوفيد١٩) فيروس شديد الخطورة تسبب في وفاة أعداد كبيرة على مستوى العالم.

المحور الأول: عادات العقل

أولاً: دراسات اهتمت بعادات العقل :

-دراسة (Kallick&Costa ٢٠٠٩)"عادات العقل عبر المنهج: استراتيجيات عملية وابتكارية للمعلمين"، توصلت إلى أن تعلم كيفية التدريب على تناول عادات العقل خلال التدريس يساعد الطلاب على جميع المستويات في التعامل بنجاح مع التحديات التي

يواجهونها في المدرسة وخارجها فضلاً عن تدريب المعلمين على تناول مهارات التفكير وكيفية تضمينها كأساس في فعاليات وأنشطة المنهج بالإضافة الى اكتشاف الكثير من الدروس النموذجية واستراتيجيات التدريس التي تسهم في نسج عادات العقل في التدريس اليومي.

-دراسة(جرادين والرفوع ٢٠١١)"عادات العقل لدى طلبة الجامعة من حيث علاقتها بمتغيرات الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي"، حيث أسفرت اهم نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة في عادات العقل لدى طلبة كل كلية بالجامعة، وأشارت النتائج الى مدى ارتباط طبيعة الدراسة بالكلية بناء العادة العقلية وتوصلت إلى تصنيف لذلك.

-دراسة(عبيدة ٢٠١٢) "استخدام استوديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى" توصلت الى تحديد قائمة بعادات العقل المنتج بصورة قابلة للقياس وفقاً لأسلوب استوديو التفكير كمدخل تدريسي يمكن استخدامه بحيث تتم تنمية هذه العادات العقلية جنباً إلى جنب خلال نمو مستويات التفكير التأملى في تخصص الرياضيات وحل مشكلات تعلمها بطرق إبداعية والتي تتطلب المرونة في التفكير و إعادة التفكير سواء الفردى أو داخل المجموعات.

-دراسة(طراد ٢٠١٢)"أثر برنامج(كوستا وكالليك)في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية"، أكدت على فعالية توظيف برنامج (Kallick&Costa) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى الطلاب ، وأنه يمكن استثمار العادات العقلية بالقوة التي تسهم في استيعاب المفاهيم وتنمية عمليات التفكير لدى الطلبة.

-دراسة (العزب ٢٠١٤) "فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائى فى تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية"، توصلت إلى إمكانية تنمية عادات العقل لدى الطلاب باستخدام نماذج التدريس كنموذج بايبي البنائى كما قدمت الدراسة دليلاً

للمعلم يمكن استخدامه في تدريس بعض الموضوعات العلمية المقترحة وتضمينها بمنهج التربية البيئية باستخدام النموذج المذكور مما يسهم في إثراء التخطيط لوحداث و مقررات دراسية وفقاً لمراحل هذا النموذج.

-دراسة(Kose & Tanisly, 2014) "المعلمون المرشحون للمرحلة الابتدائية، العادات الهندسية للعقل، العلوم التربوية: النظرية والتطبيق"، أكدت على ان للعقل وسائل انتاجية للتفكير تتمثل في مدى التدريب على عادات العقل لدعم التعلم واستخدام المفاهيم في علم الهندسة حيث أشارت نتائج هذه الدراسة على أن التدريس على أعمال عادات العقل يثري تعلم المفاهيم في المحتوى المراد دراسته وأبرزت الضعف الذي كان يعانيه الطلاب من عدم تفعيل العادات العقلية لديهم وتفعيل القدرات العقلية بصورة مستمرة، والممارسات الفنية تعتبر أداة قوية للتفكير والتي تعد المحور الأساسي للعديد من الدراسات والمشروعات حيث تستخدم الفنون بصورة مستمرة ومنتظمة في تنمية العادات العقلية والعامه في التعليم والثقافة.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة لعادات العقل:

- اتفقت الدراسات السابقة على أن تعلم كيفية التدريب على تناول عادات العقل خلال التدريس يساعد الطلاب على جميع المستويات في التعامل بنجاح مع التحديات التي يواجهونها

لتنمية عادات العقل المنتج وأنها تسهم في استيعاب المفاهيم وتنمية عمليات التفكير وأنه يمكن تنمية عادات العقل لدى الطلاب باستخدام نماذج التدريس، وكذلك أن للعقل وسائل انتاجية للتفكير تتمثل في مدى التدريب على عادات العقل.

ثالثاً: خصائص عادات العقل:

القيمة(Value): وهي اختيار الفرد نمط لسلوك عقلي معين من بين أنماط مختلفة وتطبيقه لاعتقاده بأن هذا النمط أكثر قيمة إنتاجية عن غيره.

- ١) الميل (Inelination): وهى شعور الفرد بالرغبة فى استعمال نمط معين من بين أنماط سلوك ذكية أخرى.
- ٢) القدرة (Capability): وهى امتلاك الفرد للمهارات والقدرات الأساسية التى تمكنه من تطبيق أنماط السلوك الذكى المتعددة.
- ٣) الالتزام أو التعهد (Commitment): وهى مواصلة الفرد السعى للتأمل فى أداء أنماط السلوكيات العقلية وتحسين مستوى هذا الأداء باستمرار.
- ٤) السياسة (policy): وهى أن يجعل الفرد عملية دمج الأنماط العقلية فى جميع الممارسات هى سياسة عامة خاصة به ولا ينبغى تخطيها أبداً.

(Costa&Kallick,2009,17)

رابعاً: تصنيف عادات العقل:

اختلف التصنيف باختلاف الباحثين وتوجهاتهم المتعددة كل منهم أضاف وأثرى وكانت له بصماته البارزة "فقد صنفها (Daniels)(١٩٩٤) إلى أربع عادات هى: الانفتاح العقلى –العدالة العقلية –الاستقلال العقلى-الميل إلى الاستقصاء، وأطلق (Marzano)(١٩٩٨ عادات العقل المنتجة ومثلت البعد الخامس من أبعاد نموذجة للتعلم وصنفها إلى ثلاث عادات هى: التنظيم الذاتى –التفكير الناقد-التفكير الابداعى". (محمد، ٢٠١٦، ص٥٣٩)

وأكثر التصنيفات شمولاً واتساعاً –من وجهة نظر الباحث- هو تصنيف (Costa&Kallick,2009) اللذان حدداها كما يلى:

١-المثابرة(Persisting):

هى الصبر وعدم اليأس بغية الوصول للإنجاز وإتمام العمل،بالتركيز الدائم،وعدم الاستسلام، والتعامل بذكاء فى وضع والخطط البديلة المتعددة وتطويرها فى مواجهة القضايا المركبة.

٢-التحكم في التهور (Managing impulsivity):

هي الحكمة والعقلانية والتريث، وعدم الاندفاع في إطلاق الأحكام.

٣-الإصغاء بنفهم وتعاطف (Listening with understanding and

:empathy)

الإنصات للآخر واستيعاب مقاصده ومبتغاه وإيجاد سبل للتواصل معه لفظياً ووجدانياً.

٤-التفكير بمرونة(Thinking flexibly):

القدرة على تطويع الحلول والأفكار وفق كل المستجدات الطارئة.

٥-التفكير حول التفكير (مابعد المعرفي)(Thinking about thinking):

ماوراء الأفكار من تداعيات وإرهاصات دعت وقدمت لها ودفعت العقل للتفكير فيها.

٦-السعى من أجل الدقة(Striving for accuracy):

التمحيص والحدق وإعادة النظر أولاً بأول في كل صغيرة وكل خطوة ومراجعتها.

٧-تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة

:(Applying past knowledge to new situation)

انتقال أثر التدريب والخبرة والاستفادة منه في المواقف الجديدة والمشابهة.

٨-التفكير والتواصل بوضوح ودقة

:(Thinking and communicating with clarity and precison)

التوصل لآليات وأبجديات للتواصل ميسرة وموضحة ودقيقة تتيح إتصال فعال صريح كتابي ولفظي غير مشوش أو مشوه أو منقوص.

٩-جمع البيانات باستخدام كل الحواس (Gathering data through all

:senses)

توظيف كل الروافد في استقبال المدركات لاستيعابها بأبعاد مختلفة متكاملة لتكوين صورة جلية دقيقة عن المدرك وماهيته.

١٠- الإبتكار، والخيال، الاستحداث (Imagining, innovating, Creating):

التحلى بالمرونة والأصالة والجدة والطلاقة والتخيل لإبداع مالم يكن موجوداً من قبل من المفردات المتوفرة.

١١- الاستجابة بدهشة ورهبة (Responding with wonderment and awe):

إظهار الاستجابات الطبيعية عند استقبال المدركات والمعلومات والمعارف الجديدة.

١٢- الإقدام على المخاطر المحسوبة (Taking responsible risks):

الشجاعة فى طرق كل مجهول والمبادأة فى التفاعل معه ووضع الاحتمالات المناسبة لمواجهة كل التفاصيل.

١٣- إيجاد الدعابة (Finding humor):

مواجهة الصعوبات بالاستمتاع والمرح فى التعامل مع مفردات التعلم وغيرها من مواجهات.

١٤- التساؤل وطرح المشكلات (Questioning and posing problems):

استبدال الحيرة بتساؤلات تثير حفيظة التعلم والفضول فى معرفة المجهول والغيبيات.

١٥- التفكير التبادلى (Thinking Interdependently):

تبادل الأدوار فى الفريق الواحد، والتكاملية.

١٦- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر (Remaining Open to Continuous

Learning):

دوام حب التعلم، والحاجة للتزود، والشعور بالعوز للمعرفة تدفع الإنسان للبحث والتعلم وتشعره باحتياج دائم للتعلم.

أولاً: دراسات اهتمت بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

-دراسة (عميرة، ٢٠١٨) "خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية-، هدفت الدراسة مقارنة خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في بعض الدول العربية، واستخدمت المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت إلى أن العملية التعليمية تعتبر نظاماً متكاملًا تتداخل فيه العناصر المادية والمعنوية فتوفير البيئة التعليمية المناسبة يُعد مطلباً أساسياً لتحسين نوعية التعليم، والبيئة التعليمية لا تقتصر فقط على المناهج الدراسية بل تشمل بالإضافة لذلك المعلم، والطالب، والتجهيزات والمستلزمات.

-دراسة (حسن، ٢٠١٩) "رؤية مستقبلية لبرامج التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في ضوء المقارنة المرجعية (Benchmark) للتجارب المحلية والعالمية"، هدفت إلى مقارنة فرص وتحديات التعلم عن بعد ، والتعلم الإلكتروني بمساراته المختلفة، واستشرف مستقبل التعلم الافتراضي في ظل ملامح فلسفة تربوية مقترحة، وتقديم رؤية تقييمية ذات أبعاد مرجعية للتجربة اليمنية في مضمار التعلم الافتراضي، واستخدمت المنهج الوصفي والتحليلي في مقارنة وتحليل أوضاع التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في دول مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن فلسفة التعليم المفتوح تقوم على تحويل التعليم إلى تعلم، وترتكز على المتعلم -مهما كانت المسافة بينه وبين مركز التعليم المفتوح- والعملية التعليمية الذاتية، واستطاعت وضع رؤية مستقبلية للبرامج وتقييمها.

- دراسة (النجم، ٢٠١٩) "التعليم عن بعد وتحديات المستقبل"، هدفت الدراسة إلى إثراء المكتبة الإسلامية عن طريق وسائل التعليم عن بعد وإمكانية الانتقال بالدعوة من المركز إلى الأطراف، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، وكانت أهم نتائجها ألا يصبح التعليم عن بعد بديلاً للقيم الأساسية لأي مؤسسة تعليمية، وإنما يجب أن يكون وسيلة من

وسائل التعليم التي فرضتها الثورة الكبيرة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة على المجتمع ينبغي الاستفادة منها في الحصول على المعلومات المتنوعة.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

العملية التعليمية تعتبر نظاماً متكاملماً تتداخل فيه كل العناصر منها التجهيزات والمستلزمات، وفلسفة التعليم المفتوح تقوم على تحويل التعليم إلى تعلم ذاتي ، وأنه لا يجب أن يصبح التعليم عن بعد بديلاً للقيم الأساسية لأى مؤسسة تعليمية، بل يسير جنباً إلى جنب لمواكبة متطلبات العصر.

المحور الثالث: عادات العقل وتدريس الفنون

أولاً: دراسات اهتمت بعادات العقل في تدريس الفنون:

-دراسة (Marshall,2014)"التقنيات المستحدثة في التربية الفنية"، هدفت إلى تحديد التقنيات (التكنولوجيات) المستحدثة في تدريس التربية الفنية وتأثيرها على مستقبل تعليم التربية الفنية في مرحلة ما قبل الروضة وحتى الصف الثاني عشر(المرحلة المتوسطة) واستخدمت المنهج التحليلي للواقع في الدراسات وتوصلت نتائجها إلى أن دمج التكنولوجيا في التربية الفنية مفيد لكل من الطالب والمعلم على العديد من المستويات وكما أن الممارسات التكنولوجية ودمجها في تدريس التربية الفنية يساعد على الابتكار وزيادة تفاعل الطلاب مع العملية التدريسية ، كما أن الاتجاهات الحالية في التعليم تميل نحو دمج التكنولوجيا في كل محتوى بكل مجال من مجالات تدريس التربية الفنية.

-دراسة (العامري، ٢٠١٥)"نموذج مقترح لتفعيل عادات العقل الستة عشر في تدريس التربية الفنية المعاصرة بجامعة السلطان قابوس"، هدفت تحديد اطر التعلم والتفكير بمنظومة مهارات القرن الحادى والعشرين كمدخل لعادات العقل للمتعلم، وصياغة السلوكيات المرتبطة بتلك العادات، وبناء نموذج تعليمي قائم على إعمال عادات العقل، واقتصرت حدود الدراسة على تحليل الإطار العام لعادات العقل من منطلقات التدريب على ثقافة التفكير خلال التدريس ضمن منظومة مهارات القرن الحادى

والعشرين، وتوصلت الدراسة لعمل نموذج مقترح لتفعيل عادات العقل في تدريس التربية الفنية، وأن عملية التدريب على إثراء التفكير وإعمال العقل والتدريب على عادات العقل كثيراً ما يستدعيها الطالب لتمكين مهاراته الحياتية.

-دراسة (Tomljenovic, 2015) "مدخل تفاعلي للتعلم والتدريس في تعليم الفنون البصرية"، وهدفت إلى إيجاد مدخل تفاعلي بين التعلم والتربية الفنية من خلال التدريس أو استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على التقنية ومن خلال التحليل الإحصائي للتجربة التربوية التي تمت على (١٨٥) طالب من الصفين الثاني والرابع من أربع مدارس ابتدائية في مدينة ريكا بكرواتيا، وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي للمنهج التفاعلي للتعلم والتدريس على المتغيرات المعرفة والفهم من مصطلحات الفنون البصرية-القدرات والمهارات في استخدام المواد الفنية والتقنيات في إطار مهام الرسم المخطط لها-الإبداع في حل مشاكل الفنون البصرية، نتائج الدراسة وضع نموذج أمثل لتخطيط وأداء التربية الفنية وتعليم الفنون، وتوفير مبادئ توجيهية لتخطيط التنمية المهنية وزيادة التعليم المهني للمعلمين بهدف إنشاء تعليم أكثر كفاءة وتعليم الفنون البصرية في المدرسة الابتدائية.

-دراسة (الغامدي، ٢٠١٧) "مدى تمكن معلمى التربية الفنية بمنطقة الباحة من مهارات استخدام التقنية الحديثة وتأثير ذلك على استراتيجيات التدريس لديهم"، هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى تمكن معلمى التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة وتوظيفها في استراتيجيات التدريس لمقررات مادة التربية الفنية، اقتصر التطبيق على جميع معلمى التربية الفنية في مراحل التعليم المختلفة (١٥٠) معلم، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمكن المعلمين من استخدام التقنيات الحديثة في التدريس إلى جانب التقليدية، ووجود علاقة طردية بين تمكنهم من استخدامهم التقنيات الحديثة واستراتيجيات التدريس التقنية، ووجود تأثير متبادل بين سنوات الخبرة لديهم وعدد الدورات ومدى تمكنهم من استخدامهم للتقنيات الحديثة.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة لعادات العقل فى تدريس الفنون:

أن دمج التكنولوجيا فى التربية الفنية مفيد للطلاب والمعلم على مستويات عديدة ويساعد على الابتكار وزيادة تفاعل الطلاب، وأن عملية التدريب على إثراء التفكير وإعمال العقل والتدريب على عادات العقل كثيراً ما يستدعيها الطالب لتمكين مهاراته الحياتية، إيجاد مدخل تفاعلى بين التعلم والتربية الفنية من خلال التدريس أو استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على التقنية، وأن تمكن المعلمين يزيد من استخدامهم للتقنيات الحديثة واستراتيجيات التدريس التقنية، ووجود تأثير متبادل بين سنوات الخبرة لديهم وعدد الدورات ومدى تمكنهم من استخدامهم للتقنيات الحديثة.

المحور الرابع: الإطار العملى

الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم

الإليكترونى المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا

-الخطوات التعليمية:-

- ١- تجهيز الخامات والأدوات اللازمة
- التجريب على تحليل المربع بالرصاص.
- التوجيه والإرشاد وإجراء التعديلات اللازمة.
- الاستقرار على التكوين.
- التجريب فى التعبير باللون الأسود.
- التحبير والمتابعة والإرشاد اللازم.
- إنهاء المشروع الأول (تصميم زخرفى أبيض/أسود) ٢٠×٢٠ سم.
- ٢-تجهيز بالرصاص تحليل المربع.
- التوجيه والإرشاد وإجراء التعديلات اللازمة.
- الاستقرار على التكوين.
- التجريب فى التلوين بأقلام التلوين (الجليتور).

الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا

٧-تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة	١٤- يطبق التوجيه مع كل موقف مشابه أو مماثل. ١٥- يعيد الأداء متبعاً للتوجيهات متجنباً أخطاء سابقة.
٨-التفكير والتواصل بوضوح ودقة	١٦- يكشف عن أفكاره بوضوح. ١٧- يتواصل مستوضحاً بعض النقاط. ١٨- يدقق فيما يقول أو يسمع.
٩-جمع البيانات باستخدام كل الحواس	١٩- يجمع صور لعناصر ملمسية مختلفة ٢٠- يجمع أمثلة لعناصر مختلفة من الطبيعة
١٠-الإبتكار،والخيال،الاستحداث	٢١- يبتكر تكوين زخرفى بتحليل المربع ٢٠x٢٠سم ٢٢- يضع تخيل مسبق لتوزيع العناصر والألوان. ٢٣- يستحدث تقنيات خاصه به فى التعامل مع الخامات والأدوات.
١١-الاستجابة بدهشة ورهبة	٢٤- يندهش عند عرض الوسائل وطرح التقنيات وأفكار الصياغات. ٢٥- يستجيب للتوجيهات والتعاليم مبدياً فضول. ٢٦- يرهب الوقوع فى أخطاء أثناء العمل.
١٢-الإقدام على المخاطر المحسوبة	٢٧- يقدم على التجريب فى الرسم والتلوين. ٢٨- يخاطر بحساب فى اختيار ووضع الألوان.
١٣-إيجاد الدعاية	٢٩- ينتقد نسيانه بعض خطوات التنفيذ بالدعاية. ٣٠- يخرج من أزمت يواجهها فى العمل بالدعاية.
١٤-التساؤل وطرح المشكلات	٣١- يصيغ تساؤلات تعبر عن إشكاليات يواجهها فى العمل الفنى. ٣٢- يعبر جيداً عن كل مشكلة يواجهها فى العمل الفنى.
١٥-التفكير التبادلى	٣٣- يوانم بين الأفكار المختلفة ويبادل بالاناسب لكل موقف. ٣٤- يقارن الأفكار ويختار منهم بأفضلية.
١٦-الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	٣٥- يبدي استعداداً للتعلم المستمر. ٣٦- يعطن عن رغبته فى دراسة مهارات فنية أخرى مكملته.

أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد

المحور الرابع النتائج وتفسيرها

فروض الدراسة:-

(١) ثمة فاعلية تتحقق للاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة توقف جائحة كورونا.

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الدارسين (المجموعة التجريبية) قبل وبعد التطبيق لصالح درجتهن بعد التطبيق.

-ولقياس صحة الفروض تم تطبيق المقياس قبل وبعد التجريب، وتم التوصل للنتائج الآتية:

نتائج التطبيق القبلي لمقياس الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة

جائحة كورونا (جدول ٢)

م	المحاور	البنود	بقدر كبير (٢)	بقدر قليل (١)	غير محسوس (صفر)	كأ	مستوى الدلالة ٠,٠١
١	المتابرة	١- يثابر في التوصل لهيكل تكوين اللوحة.	٢٢	٢٥	١٣٧	١٤٣,٣	دالة عند التكرار الأعلى (غير محسوس)
		٢- يثابر في استخدام الخامات.	١٧	٣٢	١٣٥	١٣٧,٦	
٢	التحكم في التهور	٣- يوجه خطوط القلم بحكمة ودون تهور	٢٤	٣١	١٢٩	١١٥	دالة عند التكرار الأعلى (غير محسوس)
		٤- يلون بحكمة ودون تهور.	٢٦	٣٥	١٢٣	٩٥,٨	
٣	الإصغاء بتفهم وتعاطف	٥- يستمع للتوجيهات ويتقبلها بود.	٢٨	٢٥	١٣١	١٣٣,٨	دالة عند التكرار الأعلى (غير محسوس)
		٦- ينفذ التوجيهات باقتناع.	٣٠	١٨	١٣٦	١٤٠,٧	
٤	التفكير بمرونة	٧- يضع بدائل للفكرة برضاء.	٢٥	٢٨	١٣١	١٢١,٥	دالة عند التكرار الأعلى (غير محسوس)
		٨- يضع بدائل للفكرة باقتناع.	٢٦	٣٢	١٣٣	١٢٢,٣	
		٩- يتقبل التوجيه ويستجيب.	٢٦	٣٠	١٢٨	١١١,٣	

الإستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا

٥	التفكير حول التفكير	١٠- يبرر ما وراء مقاصده فى التصميم. ١١- يكشف عما وراء التقنية.	٢٤ ٢٦	٣١ ٣٥	١٢٩ ١٢٣	١١٥ ٩٥,٨
٦	السعى من أجل الدقة	١٢- يؤكد على حرصه فى رسم العناصر. ١٣- يؤكد على حرصه فى تلوين المساحات.	٢٥ ٢٦	٢٨ ٣٠	١٣١ ١٢٨	١٢١,٥ ١١١,٣
٧	تطبيق المعارف السابقة فى مواقف جديدة	١٤- يطبق التوجيه مع كل موقف مشابه أو مماثل. ١٥- يعيد الأداء متجنباً أخطاء سابقة.	٢٢ ٣١	٢٠ ٢٤	١٤٢ ١٢٩	١٦٢,٨ ١١٥
٨	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	١٦- يكشف عن أفكاره بوضوح. ١٧- يتواصل مستوضحاً بعض النقاط. ١٨- يدقق فيما يقول أو يسمع.	٣٥ ٢٧ ٢٠	٢٦ ٢٢ ٢٢	١٢٣ ١٣٥ ١٤٢	٩٥,٨ ١٣٦ ١٦٢,٨
٩	جمع البيانات باستخدام كل الحواس	١٩- يجمع صور لعناصر ملمسية مختلفة ٢٠- يجمع أمثلة لعناصر مختلفة من الطبيعة	٢٤ ٢٦	٣١ ٣٥	١٢٩ ١٢٣	١١٥ ٩٥,٨
١٠	الإبتكار،والخيال،الإستحداث	٢١- يبتكر تكوين زخرفى بتحليل المربع ٢٠×٢٠سم ٢٢- يضع تخيل مسبق لتوزيع العناصر والألوان. ٢٣- يستحدث تقنيات خاصة به فى التعامل مع الخامات والأدوات.	٢٨ ٢٦ ٢٧	٢٧ ٣٥ ٢١	١٢٩ ١٢٣ ١٣٦	١١٤,٦ ٩٥,٨ ١٣٩,٨
١١	الاستجابة بدهشة ورهبة	٢٤- يندش عند عرض الوسائل والتقنيات الصياغات. ٢٥- يستجيب للتوجيهات والتعاليم مبدياً فضول. ٢٦- يهرب الوقوع فى أخطاء أثناء العمل.	٣٠ ٣٥ ٢٦	٢٦ ٣٢	١٢٨ ١٢٥	١١١,٣ ٩٥,٨ ١٠٢,٨
١٢	الإقدام على المخاطر المحسوبة	٢٧- يقدم على التجريب فى الرسم والتلوين. ٢٨- يخاطر بحساب فى اختيار ووضع الألوان.	١٣ ١٢	٣٠ ٢٥	١٤١ ١٤٧	١٦١,٢ ١٨٥

أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد

دالة عند التكرار الأعلى (غير محسوس)	١٤٠,٨	١٣٣	٢١	٢٠	٢٩- ينتقد نسياته بعض خطوات التنفيذ بالدعابة.	١٣	إيجاد الدعابة
	١٤٣,٣	١٣٧	٢٥	٢٢	٣٠- يخرج من أزمات يواجهها في العمل بالدعابة.		
	١٢٧	١٣٢	٣٤	١٨	٣١- يصيغ تساؤلات تعبر عن إشكاليات يواجهها في العمل الفني.	١٤	التساؤل وطرح المشكلات
	٣٤	٩٨	٤٠	٤٦	٣٢- يعبر جيداً عن كل مشكلة يواجهها في العمل الفني.		
١١٥	١٢٩	٣١	٢٤	٣٣- يوائم بين الأفكار المختلفة ويبادل	١٥	التفكير التبادلي	
٩٥,٨	١٢٣	٣٥	٢٦	٣٤- يقارن الأفكار ويختار منهم بأفضلية.			
٤٠,٨	١٠١	٤٨	٣٥	٣٥- يبدي استعداداً للتعلم المستمر.	١٦	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	
١١١,٣	١٢٨	٣٠	٢٦	٣٦- يعطن عن رغبته في دراسة مهارات فنية أخرى مكتملة.			

-من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التكرارات لكل بند من المقياس والتي قد تزيد بدرجة كبيرة في بعض البنود ، وتقل في بعضها الآخر، كما يتضح مستوى دلالة البند ، وأن كل البنود بحساب نسبة التكرار دالة عند مستوى (٠,١)، فالدال منها هو ما يوضح مدى تحقق البند لدى بعض الدارسين (أفراد العينة) قبل التطبيق بالنسبة والقيمة المدرجة لأعلى تكرار في مستوى الاستجابة (غير المحسوس) أي أنه لا توجد فاعلية للاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا في القياس القبلي.

نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة

جائحة كورونا (جدول ٣)

الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا

م	المحاور	البنود	بقدر كبير (٢)	بقدر قليل (١)	غير محسوس (صفر)	كأ	مستوى الدلالة ٠,٠١
١	المثابرة	(١) يثابر فى التوصل لهيكل اللوحة .	١٤١	٣٠	١٣	١٦١,٢	دالة عند التكرار الأعلى (بقدر كبير)
		(٢) يثابر فى استخدام الخامات.	١٤٧	٢٥	١٢	١٨٥	
٢	التحكم فى التهور	(٣) يوجه خطوط القلم بحكمة ودون تهور	١٤٢	٢٠	٢٢	١٦٢,٨	دالة عند التكرار الأعلى (بقدر كبير)
		(٤) يلون بحكمة ودون تهور.	١٥٥	١٩	١٠	٢٢٠,١	
٣	الإصغاء بتفهم وتعاطف	(٥) يستمع للتوجيهات ويتقبلها بؤد.	١٥١	٢٠	١٣	٢٠١,٥	دالة عند التكرار الأعلى (بقدر كبير)
		(٦) ينفذ التوجيهات باقتناع.	١٥٠	٢٢	١٢	١٩٧,٥	
٤	التفكير بمرونة	(٧) يضع بدائل للفكرة برضاء.	١٥٣	٢٠	١١	٢١٠,٨	دالة عند التكرار الأعلى (بقدر كبير)
		(٨) يضع بدائل للفكرة باقتناع.	١٤٩	١٨	١٧	١٩٢,٢	
		(٩) يتقبل التوجيه ويستجيب.	١٦٧	١٥	٢	٢٨٠,٦	
٥	التفكير حول التفكير	(١٠) يبرر ما وراء مفاضه فى التصميم.	١٥١	٢٠	١٣	٢٠١,٥	دالة عند التكرار الأعلى (بقدر كبير)
		(١١) يكشف عما وراء التقنية.	١٥٠	٢٢	١٢	١٩٧,٥	
٦	السعى من أجل الدقة	(١٢) يؤكد على حرصه فى رسم العناصر.	١٤٤	٢٠	٢٠	١٧١	دالة عند التكرار الأعلى (بقدر كبير)
		(١٣) يؤكد على حرصه فى تلوين المساحات.	١٥٠	٢٢	١٢	١٩٧,٥	
٧	تطبيق المعارف السابقة فى مواقف جديدة	(١٤) يطبق التوجيه مع كل موقف مشابه أو مماثل.	١٤٢	٢٠	٢٢	١٦٢,٨	دالة عند التكرار الأعلى (بقدر كبير)
		(١٥) يعيد الأداء متبعاً التوجيهات متجنباً أخطاء سابقة.	١٤٥	٢٢	١٧	١٧٥,٣	
٨	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	(١٦) يكشف عن أفكاره بوضوح.	١٥٢	٢٠	١٢	٢٠٦,١	دالة عند التكرار الأعلى (بقدر كبير)
		(١٧) يتواصل مستوضحاً بعض النقاط.	١٣٥	٢٢	٢٧	١٣٨,٦	
		(١٨) يدقق فيما يقول أو يسمع.	١٤٢	٢٠	٢٢	١٦٢,٨	

أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد

	١٤٣,٣	٢٢	٢٥	١٣٧	(١٩) يجمع صور لعناصر ملمسية مختلفة	جمع البيانات باستخدام كل الحواس	٩
	١٣٧,٦	١٧	٣٢	١٣٥	(٢٠) يجمع أمثلة لعناصر مختلفة من الطبيعة		
	١١٤,٦	٢٧	٢٨	١٢٩	(٢١) يبتكر تكوين زخرفي بتحليل المربع	الإبتكار،والخيال،الاستحداث	١٠
	١٣٧,٦	١٧	٣٢	١٣٥	٢٠×٢٠سم		
	٩٥,٨	٢٦	٣٥	١٢٣	(٢٢) يضع تخيل مسبق لتوزيع العناصر والألوان.		
					(٢٣) يستحدث تقنيات خاصة به في التعامل مع الخامات والأدوات.		
	١٢١,٥	٢٥	٢٨	١٣١	(٢٤) يندھش عند عرض الوسائل وطرح التقنيات وأفكار الصياغات.	الاستجابة بدهشة ورهبة	١١
	١٢٩,٩	١٩	٣٢	١٣٣	(٢٥) يستجيب للتوجيهات والتعاليم مبدياً فضول.		
	١١١,٣	٢٦	٣٠	١٢٨	(٢٦) يرهب الوقوع في أخطاء أثناء العمل.		
	١٦١,٢	١٣	٣٠	١٤١	(٢٧) يقدم على التجريب في الرسم والتلوين.	الإقدام على المخاطر المحسوبة	١٢
	١٨٥	١٢	٢٥	١٤٧	(٢٨) يخاطر بحساب في اختيار ووضع الألوان.		
	٢٠١,٥	١٣	٢٠	١٥١	(٢٩) ينتقد نسيانه بعض خطوات التنفيذ بالدعاية.	إيجاد الدعاية	١٣
	١٤٣,٣	٢٢	٢٥	١٣٧	(٣٠) يخرج من أزمات يواجهها في العمل بالدعاية.		
دالة عند التكرار الأعلى (بقدر كبير)	١٤٠,٧	١٨	٣٠	١٣٦	(٣١) يصيغ تساؤلات تعبر عن إشكاليات يواجهها في العمل الفني.	التساؤل وطرح المشكلات	١٤
	١٩٦,٨	١٥	١٩	١٥٠	(٣٢) يعبر جيداً عن كل مشكلة يواجهها في العمل الفني.		

الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا

١٥	التفكير التبادلي	(٣٣) يوائم بين الأفكار المختلفة وبيادل بالأنسب لكل موقف. (٣٤) يقارن الأفكار ويختار منهم بأفضلية.	١٢٩	٣١	٢٤	١١٥
١٦	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	(٣٥) يبدي استعداداً للتعلم المستمر. (٣٦) يعلن عن رغبته في دراسة مهارات فنية أخرى مكملة.	١٣١	٢٨	٢٥	١٢١
			١٢٣	٣٥	٢٦	٩٥,٨
			١٢٨	٣٠	٢٦	١١١,٣

-بالكشف عن دلالة (كأ) عند مستوى حرية (٣-١=٢) نجد أن حدود الدلالة عند مستوى (٥,٩٩=٠,٠٥)، وحدود الدلالة عند مستوى (٩,٢١=٠,٠١) نجد أن كأ المحسوبة لكل بند وعددهم (٣٦) أكبر من حدود الدلالة عند مستوى (٩,٢١=٠,٠١) .: دالة إحصائياً، أى نرفض الفرض الصفري القائل لاختلاف استجابات الدارسين على كل البنود (٣٦) بند ، ونقبل الفرض البديل القائل تختلف استجابات الدارسين على كل البنود (٣٦) بند من المقياس، ولو حظ أن الفروق لصالح الاستجابة الحاصلة على أعلى تكرار فى التطبيق البعدى فى كل البنود، برغم وصول التكرارات لنسبة مرتفعة فى التطبيق القبلى فى بعض البنود إلا أنه من خلال الجدولين السابقين يتضح أن درجات الطالبات مرتفعة فى المقياس البعدى عنه فى القبلى على البنود والمحاور التى وضعت لقياس مدى فاعلية الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.

وتوصل الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى أنه ثبت صحة فروض الدراسة:-

١)تحققت فاعلية فاعلية الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.

أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق لصالح درجتهن بعد التطبيق.

نتائج التطبيق القبلي والبعدي في الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا في تقييم الأعمال الفنية

(جدول ٤)

المشروع	التطبيق	الدارسين (ن)	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة
الأول	قبلي	١٨٤	١,١٨	٠,٤٥	٢,٤٩	٢,٣٦
	بعدي	١٨٤	٤,٢	١,٣		دالة
الثاني	قبلي	١٨٤	٠,٧	٠,٤٨	٣٢,٢	٢,٣٦
	بعدي	١٨٤	٤,٠١	١,٣٢		دالة
الثالث	قبلي	١٨٤	٠,٣	٠,٤٩	١٩,٧	٢,٣٩
	بعدي	١٨٤	٢,٨	١,٧		دالة

-يتضح من الجدول (٤) وبالكشف عن دلالة (ت) عند درجات حرية (١٨٤-١=١٨٣) عند مستوى دلالة (٢,٣٦=٠,٠١)، وحيث أن (ت) المحسوبة أكبر من (الجدولية)؛. توجد دلالة إحصائية؛. يوجد فروق لصالح التطبيق البعدي، أى أن مستوى الدارسين اختلف ونمى مهارياً فى التصميم الزخرفى فى المشروعات الثلاثة، الأول: التحبير (أبيض/أسود)، والثانى: التلوين (تحليل مربع)، والثالث ملون (أشكال عضوية).

-من خلال جدولى (٣) و(٤) يتضح أن عادات العقل أسهمت بشكل إيجابى فى تدريس الفنون التشكيلية لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة كورونا.

-وأظهرت النتائج إثراء فى طرق التفكير للدارسين فى المشروعات الثلاثة بما يؤكد أهمية الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد للدارسين ببرنامج رياض الأطفال بالمستوى الثانى فى التعليم الإلكتروني المدمج.

التوصيات

- ١) تناول الدراسات البحثية بمزيد من تسليط الضوء على إمكانية الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية ببرنامج رياض الأطفال.
- ٢) تناول الدراسات البحثية بمزيد من تسليط الضوء على إمكانية الاستفادة من تطبيق التعليم عن بعد لدارسى التعليم الإليكترونى المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.
- ٣) تناول الدراسات البحثية بمزيد من الاهتمام بدراسة فاعلية الاستفادة من عادات العقل فى تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإليكترونى المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا.

- ١- العامري، محمد حمود/ فوزي، ياسر محمود/ اليحيائي، فخرية بنت خلفان، "نموذج مقترح لتفعيل عادات العقل الستة عشر في تدريس التربية الفنية المعاصرة بجامعة السلطان قابوس"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ٢١، العدد الرابع-أكتوبر ٢٠١٥، مصر.
- ٢- العزب، إيمان صابر عبدالقادر، فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية، مجلة التربية، جامعة بنها، مجلد ٢٥، العدد ٩٧، يناير ٢٠١٤، مصر.
- ٣- الغامدي، أحمد إبراهيم ساعد، "مدى تمكن معلمى التربية الفنية بمنطقة الباحة من مهارات استخدام التقنية الحديثة وتأثير ذلك على استراتيجيات التدريس لديهم"، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ٤٥، ص ٥٠٠:٥٢٨، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، يناير ٢٠١٧، مصر.
- ٤- السيد، عبدالعال عبدالله، "تقويم مواقع الإنترنت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير التربوية والفنية للتعليم الإلكتروني عن بعد"، المجلة التربوية-العدد السادس والخمسون- كلية التربية جامعة سوهاج -ديسمبر ٢٠١٨، مصر.
- ٥- النجم، قاسم محمد "التعليم عن بعد وتحديات المستقبل"، مجلة البحوث الإسلامية، السنة الخامسة، العدد ٤١، ص ١٣١:١٦٠، ٢٠١٩، ب.م.
- ٦- جرادين، سوسن تيسير/ الرفوع، محمد أحمد "عادات العقل لدى طلبة الجامعة من حيث علاقتها بمتغيرات الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي"، المجلة التربوية، العدد ١٠١، الجزء الأول، ديسمبر ٢٠١١، الكويت.
- ٧- حسن، عبدالفتاح سالم، "رؤية مستقبلية لبرامج التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في ضوء المقارنة المرجعية (Benchmark) للتجارب المحلية والعالمية"، مجلة الجامعة الوطنية، العدد ٧، ص ١٩١:٢١١، أبريل ٢٠١٩، السعودية.
- ٨- صدقي، سريّة عبدالرزاق، الاستراتيجيات والأدوات الحديثة لتنمية ثقافة التفكير، بحث غير منشور، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٢، القاهرة، مصر.

- ٩- عبيدة، ناصر السيد عبد الحميد، "استخدام استوديو التفكير فى تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ١٧٣، أغسطس ٢٠١١، مصر.
- ١٠- عميرة، جويده، عليان، على، طرشون، عثمان، "خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية"، المجلة العربية للتربية والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد السادس، ص ٢٨٥:٢٩٨، يناير ٢٠١٩، الجزائر.
- ١١- طراد، حيدر عبدالرضا، "أثر برنامج (كوستا وكاليك) فى تنمية التفكير الإبداعى باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة فى كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، جامعة بابل، ٢٠١١، العراق.
- ١٢- محمد، محمد عبدالرؤوف عبديبه، "عادات العقل والتفكير الجانبي"، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد ٧٧، ص ٥٢١:٥٧٥، سبتمبر ٢٠١٦، السعودية.

12-Kallick, Bena O.,:Costa Arthur L.:(2009), Habits of Mind Actoss the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers, ERIC Number: ED531508, ISBN: (ISBN-978-1-4166-0763-2).

13-Mashall, Molly A., (2014): "Emerging Technologies in Art Education" Master's Theses. Scholar Works at WMU, Western Michigan University P529.

14-Nilufer Y.Kose, Dilek Tanisly: (2014) Primary School Teacher Candidates, Geometric Habits of Mind, Educational

أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد

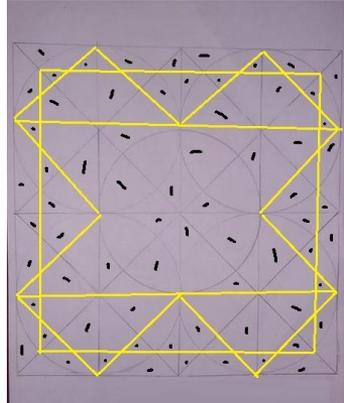
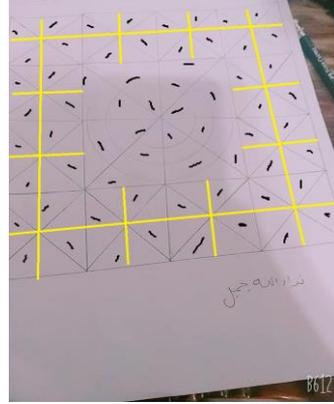
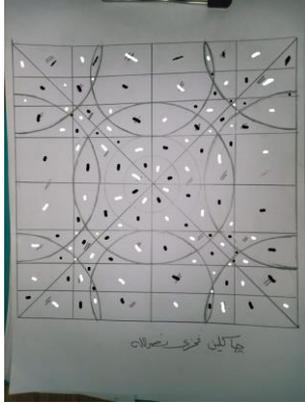
Sciences:Theory&Practice,14(3): 1220-1229,Edcational

Consultancy and Research Center,Anatoloa University,Turkey.

15- Tomljenovic,Z.2015:An interactive approach to learning and teaching in visual arts education ,CEPS Journal5,3,S. P73-93.

المحور الخامس: الملاحق

جانب من التوجيهات في عمل التكوين وتوزيع الأبيض والأسود



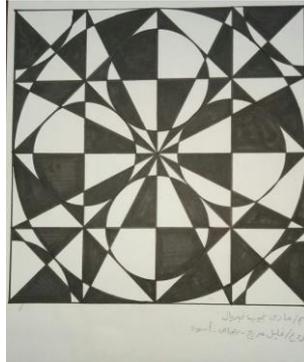
شكل (٣)

شكل (٢)

شكل (١)

أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد

جانب من نتائج تحليل المربع (أبيض/أسود)

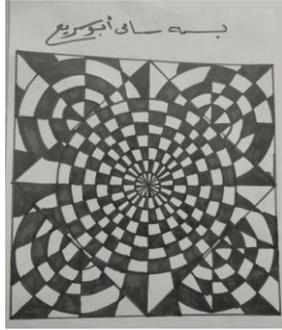


شكل (٦)

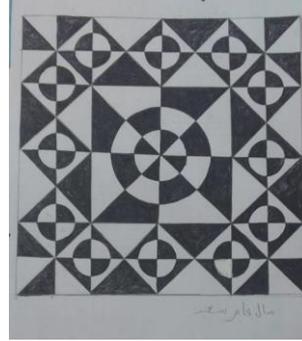
شكل (٥)

شكل (٤)

الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا



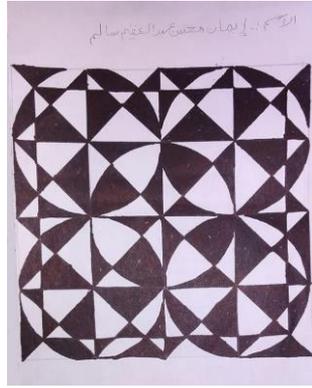
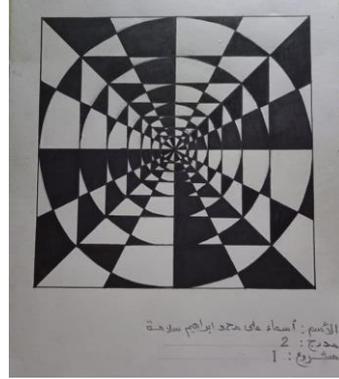
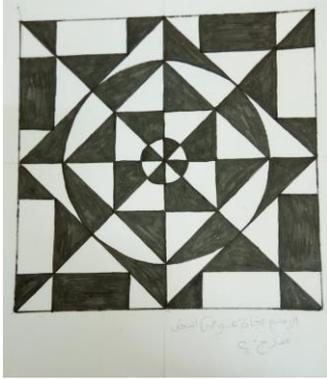
شكل (٩)



شكل (٧)



شكل (٨)



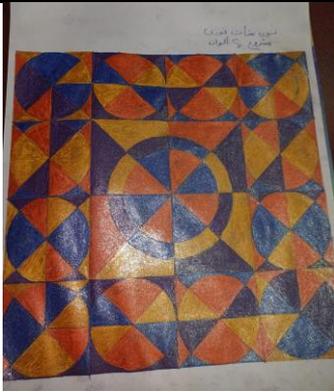
شكل (١٢)

شكل (١١)

شكل (١٠)

جانبا من نتائج تحليل المربع ألوان

الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا



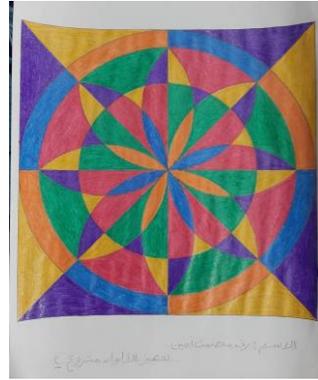
شكل (١٥)



شكل (١٣)



شكل (١٤)

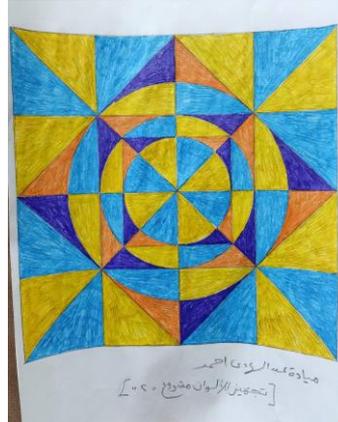
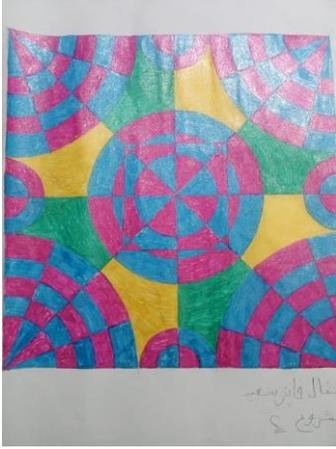


شكل (١٢)

(١١)

شكل (١٠)

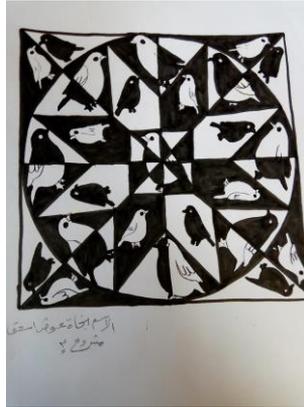
الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا



شكل (١٥)

شكل (١٤)

شكل (١٣)

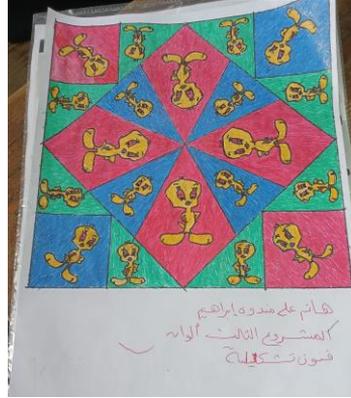


شكل (١٨)

شكل (١٧)

شكل (١٦)

الاستفادة من عادات العقل في تدريس الفنون التشكيلية عن بعد لدارسى التعليم الإلكتروني المدمج (المفتوح) ببرنامج رياض الأطفال خلال فترة جائحة كورونا



شكل (٢١)

شكل (٢٠)

شكل (١٩)